رأيت قويقاً إذ تجاور حده ... له زجل في جريه وضجيج .

وكان ثمال جالساً بشفيره ... فشبهته بحراً لديه خليج .

فقال له معز الدولة : قد زعم الشعراء الحلبيون أن هذا ليس بشعرك ! .

وكان فيهم ابن سنان الخفاجي فإن قلت بديهاً أعطيتك جائزتهم كلهم ! .

ثم نظر إلى غرابين على نشز فقال ؛ قل فيهما ! .

فقال : .

يا غرابين أنتما سبب لأبي ... ن فكيف اجتمعتما في مكان .

إنما قد وقفتما في خلو ... بفراق الأحباب تشتوران .

فاحذرا أن تفرقا بين إلفين ... فما تدريان ما تلقيان .

أبو المظفر ابن الصباغ .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر بن الصباغ . أبو المظفر ابن أبي غالب . البغدادي . قرأ القرآن على أبي الخير المبارك بن الحسين الغسال . وتفقه على الكيا . وسمع من الشريف أبي الفوارس طراد الزينبي وعلي بن محمد بن محمد ابن الخطيب الأنباري ورزق ا بن عبد الوهاب التميمي وابن البطر وغيرهم .

قال محب الدين ابن النجار : كانوا يتكلمون فيه .

مولده سنة خمس وسبعين وأربع ماية بالكرخ . ووفاته سنة ثلاث وأربعين وخمس ماية . وكان سماعه صحيحاً إلا أنه كان مخلطاً في نفسه .

أبو القاسم الإصبهاني .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن محمد بن زكرياء . أبو القاسم .

قال ياقوت : وقفت له على كتاب شرح فيه أشعار أبي الطيب المتنبي فأجاده وكبره . وهو من أهل إصبهان .

الخصيبي .

عبد الواحد بن محمد . أبو الحسين الخصيبي . حدث عن أبي العيناء . وهو صاحب أخبار ورواية للآداب . روى عنه أبو عبيد ا المرزباني .

أبو القاسم الكاتب .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن جرش الإصبهاني . أبو القاسم . كاتب الإنشاء للسلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين .

توفي سنة أربع وعشرين وأربع ماية . ومن شعره يرثي السلطان مسعور .

أبو الفرج الواعظ الحنبلي .

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيخ أبو الفرج الفقيه الحنبلي الواعظ . الشيرازي الأصل ؛ الحراني المولد . كانت له وقعات مع الأشاعرة .

توفي سنة ست وثمانين وأربع ماية .

ابن المطرز .

عبد الواحد بن محمد بن المطرز . أبو القاسم البغدادي .

توفي سنة تسع وثلاثين وأربع ماية .

قال الشريف أبو حرب ابن الدينوري النسابة ؛ أنشدني لنفسه : .

سقى ا من جرعاء مالك منزلاً ... وجدنا بها سهل العزاء منيعا .

ويوم حملنا للوداع صبابة ... من الدمع جالت في الخدود نجيعا .

وقد وعدتني أم عمرو عناقها ... فلما رأتني في يديه صريعا .

بكت بين أتراب لها وعواذل ... فما برحت حتى بكين جميعا .

ومن شعره أيضاً : .

عسى طيف الملمة بالنعيم ... يلم بنا على العهد القديم .

أرقت له أماطل فيه هماً ... يلازمني ملازمة الغريم .

لعل خيال ذات الخيال يسري ... فينقع غلة النضو السقيم .

وكيف ينام عشق تغلبي ... يؤرقه ظباء بني تميم ؟ .

ومنه : .

بسعيك في ظلمي وخوضك في دمي ... وبعدك عن وصلي وقربك من قلبي .

هب العفو لي إن كان جرم علمته ... وإن كنت مظلوماً فذنب الهوى ذنبي .

ولم أعترف أني جنيت وإنما ... يصانع بالإقرار من ألم الضرب .

ومنه : .

ولما وقفنا بالصراة عشية ... حيارى لتوديع ورد سلام .

وقفنا على رغم الحسود وكلنا ... يفض عن الأشواق كل ختام .

وسوغني عند الوداع عناقه ... فلما رأى وجدي به وغرامي .

تلثم مرتاباً بفضل ردائه ... فقلت هلالاً بعد بدر تمام .

فقبلته فوق اللثام فقال لي ... هي الخمر إلا أنها بغرام .

الكازروني .

عبد الواحد بن محمد بن عبد ا بن محمد بن مهدي . أبو عمر الفارسي الكازروني البغدادي

البزاز . قال الخطيب : كان ثقة أميناً .

وتوفي سنة عشر وأربع ماية .

العباسي .

عبد الواحد بن محمد بن المهتدي بالله بن هارون الواثق . قال أبو بكر الوراق . كان راهب بني هاشم صلاحاً وورعاً . حديثه في جزء بيبي .

وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاث ماية .

أبو غالب الكاتب